

معركة حلب والرقعة

والتطورات الدولية المحتممة

تحسين الحلبي

في ٢٧ نيسان الماضي نشرت صحيفة (تشانبا ديلي) الصينية تحليلاً يستوجب التوقف عنده وهو أن الصين والهند وروسيا عقدت محادثات أبلغت من خلالها العالم كله رسالة قوية تقول: إن هذه الأطراف الثلاثة قررت «تكتيف التعاون والتنسيق فيما بينها على المستوى الإقليمي والدولي» وتبين أن وزير الدفاع الهندي (مانوهار باريكار) قام بزيارة استغرقت خمسة أيام أجرى خلالها محادثات مع جميع قادة الصين بشؤون عسكرية وسياسية واقتصادية وأن اجتماعاً ثلاثياً ضم وزراء خارجية روسيا والصين والهند عقد في ١٨ نيسان الماضي لصياغة كل أشكال التحالف الثلاثي والتنسيق تجاه جميع المشاكل الإقليمية والدولية في العالم.. ولا شك أن هذا التجمع الذي يضم أيضاً بقية دول البريكس ومجلس شانغهاي للتعاون الاقتصادي، يتصدر الآن نورا هاما في تشكيل نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب قابل للوقوف في وجه التحديات القائمة، فهو يمثل ٢٥٪ من سكان البشرية ولذلك تلاخط بعض الدراسات التي تنشرها وزارة الدفاع الأميركية ووزارة الخارجية أن الولايات المتحدة لم يعد بمقدورها تثبيت كل ما تحقق لها في التسعينيات بعد انهيار كتلة الدول السوفييتية من مكاسب على حساب دول وشعوب كثيرة. وتضيف هذه الدراسات: إن أشكال التنافس التي تفرضها هذه التطورات أصبحت تتخذ اتجاهات مختلفة عما كان عليه النظام العالمي القديم في الحرب العالمية الثانية وما بعدها وأن كل بقاع الأرض أصبحت الآن قابلة لاختبارات المنافسة بين عدد متزايد من الدول في أوروبا وآسيا والشرق الأوسط.

وفي ظل هذه الافتراضية والشهد الذي تبرزه وخصوصاً على التطورات في الشرق الأوسط وأثيرها في الدول الغنية مثل السعودية فتحت عنوان: «مستقبل غامض للسعودية» يرى (توبي ماثيزين) من مركز أبحاث (هوفر) الأميركي أن السعودية التي حاولت توجيه تطورات الربيع العربي نحو خدمة مصالح بقاع العاطلة المالكة بدأت تغفل الآن وتخلق المزيد من الأعداء لها.

ويكشف (ماتيزين) أن دولاً وإمارات صغيرة في المنطقة قادرة على التمرد ضد السياسة السعودية التي بدأت واشنطن تعتبرها عبئاً على المستوى البعيد وحصاناً يجلب الخسارة على المستوى القريب.

ومع هذا الضعف المحتمل في الوضع السعودي من المتوقع أن يخسر كل من راهن على السعودية وخصوصاً تركيا وهذا ما سوف يؤدي إلى تراجع أهم قاعدتين للمعارضات السورية ولجميع المجموعات الإسلامية المتشددة التي تستهدف سورية.. ويزداد الاعتقاد عند بعض مراكز الأبحاث الأميركية أن التحالف السوري الإيراني مع موسكو وبكين وما ينشأ عن تحالفهما مع دول أخرى مثل الهند سيلحق خسارة بالنفوذ الأميركي في باكستان وفي العراق بطريقة تستفيد منها موسكو في دعمها السورية وإيران ولتشكيل محور إقليمي أكثر استقلالية في قراراته وأكثر قدرة ذاتية على حماية هذه القرارات.

ولذلك ترى إسرائيل أن انتصار الجيش السوري في معركة حلب والرقعة وبرعا سيوفر للعراق حليفاً سوريا تتابع من خلاله الدولتان حرباً تطهيرية على كل مجموعات داعش وأنصارها دونما حاجة للدعم الروسي في سورية أو الأميركي في العراق وهذا ما ترغب به روسيا نفسها.

الحسكة - دحام السلطان

محافظات - وكالات

استهدف سلاح الجو في الجيش العربي السوري، مواقع تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بعدة غارات في محافظة دير الزور، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتليه وتدمير أبنائه. كما أوقع خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد في صفوف التنظيم في منطقة خناصر بريف حلب الجنوبي، على حين واصلت التنظيمات المسلحة استهداف الأحياء الأمانة في مدينة حلب. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسوك»: سقطت عدة قذائف أطلقتها الفصائل المقاتلة على مناطق سيطرة قوات النظام في أحياء شارع النيل والخالدية والوكامبو ومحيط دوار شحان بمدينة حلب، دون أبناء عن خسائر بشرية. وأشار المرصد إلى أن الطيران المروحي «كصف بالراميل المتفجرة» مناطق في بلدة كفرناها بريف حلب الغربي، وسقطت أيضاً عدة قذائف أطلقتها قوات سورية الديمقراطية على مناطق في أطراف إعزاز بريف حلب الشمالي، من دون أبناء عن إصابات، من جانبها نقلت وكالة «سانا» لأبناء، عن مصدر عسكري قوله: إن «سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفا صباح اليوم (الأحد) غارات مكثفة على تحركات لإرهابيي تنظيم داعش جنوب بلدة خناصر بريف حلب الجنوبي». وأشار المصدر إلى أن الغارات أسفرت عن «سقوط قتلى ومصابين بين إرهابيي التنظيم وتدمير أبنات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة». إن ذلك أكد مصادر ميدانية في دير الزور لـ«الوطن»، أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري، استهدف تجمعات مواقع لتنظيم داعش خلال اليومين الماضيين بعدة غارات في محيط مطار دير الزور العسكري ومحيط جبل الزردة وحويجة صكر وحويجة المربعة، وفي أحياء الرشدية والصناعة والحديدية والعمال، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتليه وتدمير أبنات له مزودة برشاشات ثقيلة. وأفادت المصادر أن سلاح الجو السوري والروسي، استهدف بعدة غارات تجمعات ومواقع التنظيم، في محيط مطار دير الزور العسكري وكتيبة الصواريخ سابقاً وأحياء الرشدية والعرضي والحديدية والصناعة وقرية البغليبة غرب المدينة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مقاتليه

الإرهابيون في الرقة يواصلون تنفيذ «أحكام الإعدام»

سلاح الجو يستهدف داعش بريف حلب ودير الزور



إحباط هجوم إرهابي لتنظيم داعش على نقاط عسكرية بريف السويداء الشمالي (سانا)

وتدمير أبنات له مزودة برشاشات ثقيلة. وفي الريف الشرقي للمدينة أقدم التنظيم على اعتقال مجموعتين من أبناء عشيرة الشعبطات يصل عددهما إلى ٤٠ شخصاً، بتهمة التواصل مع ميليشيا «الجيش الحر»

والتخطيط للهزاع في مناطق سيطرته عن طريق البادية، حسب مصادر محلية تحدثت لـ«الوطن». وبينت المصادر أن التنظيم كان قد أعدم مؤخراً سبعة من الشيعيات، في كل من «الكشكة والبحرة وأبو حمام» بريف

الشيخ عنتر يدين اعتداءات المسلحين بحلب

السوري وسلامته ووحدة أراضيها أو انتهاهم لأي تسمية كعارضة بل هم إرهابيون مرتزقة وأعداء للشعب السوري». وبين أن من يقف وراء هذه الأعمال في حلب يقصد تدمير الدولة السورية وإضعافها بسبب رفضها التنازل عن سيادتها وهويتها ووحدة أراضيها ومصالح شعبها وثوابتها الوطنية والقومية.

أدان رئيس هيئة العمليات الفلسطينية الوطنية والقومية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ الشيخ سلمان عنتر اعتداءات التنظيمات الإرهابية الهجعية على الأحياء السكنية في حلب بدعم وهاهي صهيواأمريكي عثماني. وشدد عنتر على بيان له أمس على أن منفذي وداعمي هذا العمل «الإجرامي العشوائي التكفيري»، ليس مهمهم المفاوضات أو المصالحة أو مصلحة الشعب

سانا

حسب «سانا».

داعش يقصف كليس ويهدد الجنوب التركي

«قوات المعارضة استعادت السيطرة على قرى تل شعير وفصالح ومزارع شاهين وتل بطال وديوان من داعش، بعد معارك استمرت على مدار الأيام الثلاثة الماضية أدت لسقوط قتلى وجرحى من الطرفين، مضيفاً: إن «١٥ عنصرًا للتنظيم قتلوا وأسروا آخرون، وسط اقتراب الفصائل من بلدة الراعي مرة أخرى» وأشار المصدر إلى أن القصف الجوي المكثف من التحالف الدولي والمدفعي للجيش التركي على مواقع التنظيم ساهم بشكل كبير في التقدم السريع لفصائل المسلحة، حسب تعبيره. من جهة ثانية أفادت وكالة «ا ف ب» لأبناء نقلاً عن «الأناضول»، أن الشرطة التركية اعتقلت أربعة سوريين يشبهه في انتمائهم إلى داعش كانوا يعدون لهجوم يستهدف الاحتفالات بذكرى الأول من أيار في العاصمة التركية أنقرة، من دون أن تعطي مزيداً من التفاصيل. بدوره زعم وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر خلال إجابته على استفسارات أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، بأن تركيا تقوم بواجباتها على أكمل وجه، وأنها تساند قوات التحالف الدولي في الحرب على التنظيم، بحسب «ترك برس» وقال كارتر: «تركيا تفعل المزيد من أجل إنهاء وجود داعش في المنطقة، فهي تساهم بشكل إيجابي في الحرب ضد التنظيم، وهي من أهم أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) ذات التأثير القوي في المسألة السورية، وإنني متأكد من أن قيامها بالحكومة التركية من أخذ التدابير على طموح حدودها»!!» وأعرب كارتر عن امتنانه للحكومة أنقرة التي سمحت لقوات التحالف الدولي باستخدام قاعدة إنجرليك العسكرية لشن عملياتها ضد التنظيم، مشيراً أن هذه الخطوة ساهمت بشكل إيجابي في تسهيل عملية قصف مواقع التنظيم ووقف زحفه باتجاه مناطق جديدة.

بحسب ما نقل موقع «ترك برس» الإلكتروني التركي عن مصادر أمنية في الولاية، وفي وقت لاحق أفادت مصادر طبية، أن عدد الجرحى، ارتفع من اثنين إلى ٤، جميعهم من النساء وبينهن امرأة حامل، بحسب وكالة «الأناضول» لأبناء، يشار إلى أن عدد القذائف الصاروخية التي سقطت على كليس منذ ١٨ كانون الثاني الماضي، تجاوز ٦٠ قذيفة، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٧ شخصاً وجرح عشرات آخرين. بموازاة ذلك قصف الجيش التركي مواقع للتنظيم، رداً على قيامه بإطلاق القذيفتين الصاروخيتين أمس، على كليس، وفقاً لـ«الأناضول».

وقالت مصادر عسكرية: إن «الرادارات وطائرات من دون طيار تركية، حددت موقعين لمضتى إطلاق صواريخ في المناطق التي يسيطر عليها داعش بالجانب السوري من الحدود»، مشيرة إلى أن القوات المسلحة «ردت عليها بالمدفعية وراجمات الصواريخ، ما أدى لقتل ٩ عناصر من داعش في الموقعين». في المقابل هدد التنظيم عبر مساجد في ريف حلب الشمالي، بأنه سيسجر أهالي المدن الحدودية التركية على النزوح منها، من خلال استهدافها، كرد على عمليات قصف الجيش التركي على مناطق سيطرته في سورية، بحسبما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر إعلامية.

وانفجرت صباح أمس سيارة مفخخة في مدينة غازي عنتاب التركية، استهدفت مركزاً للأمن، ما أدى لقتل شرطى وإصابة ١٣ آخرين. من جهته عزز الجيش التركي وجوده بشكل مكثف قرب الحدود السورية خلال الأيام الفائتة، وهو ما يوحي بعترة «إبعاد التنظيم عن المناطق الحدودية»، في حال استمرت عمليات التنظيم في أراضيها، بحسب مصادر عسكرية. وفي سياق متصل قال القيادي في تنظيم «فيلق الشام»، حسين أبو عتنان: إن

وكالات

في الوقت الذي قصفت فيه طائرات «التحالف» مخزن متفجرات لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في بلدة دابق بشمال سورية، استهدف التنظيم ولاية كليس التركية الحدودية بقذيفتين صاروخيتين، وهدد بإجبار أهالي المدن الحدودية التركية على النزوح منها كرد على عمليات القصف التركي على مناطق سيطرته في سورية، ما استدعى ذلك رداً من الجيش التركي باستهداف موقعين للتنظيم في الجانب السوري أدى لقتل ٩ عناصر من داعش.

في الأثناء حاول وزير الدفاع الأميركي تلمع صورة حكومة العدالة والتنمية التركية الداعم الأول للتنظيمات الإرهابية في سورية أمام الرأي العام بأنها تقوم بواجباتها على أكمل وجه في مساندتها التحالف الدولي في الحرب على التنظيم. وأفادت مصادر عسكرية تركية أمس، بحسب وكالة «رويترز» لأبناء أن طائرات من دون طيار تابعة لقوات التحالف بقيادة واشنطن قصفت مخزن متفجرات للتنظيم، في بلدة دابق بشمال سورية بعد تلقي معلومات مخبرانية من أنقرة. وأضافت المصادر: إن اثنين من عناصر التنظيم كانا خارج المبنى قتلًا في الهجوم

ويعتقد أن آخرين كانوا بالداخل أثناء القصف. وفي السياق استهدف التنظيم، ولاية كليس التركية المتاخمة لمحافظة حلب، بقذيفتين صاروخيتين، سقطت إحداهما في موقف للسيارات والأخرى في قطعة أرض خالية، ما أسفر عن جرح شخصين، وإلحاق أضرار بالسيارات الموجودة في الموقف، إضافة إلى تحطم أبواب ونوافذ المنازل القريبة من مكان سقوطهما،

سقوط عدد من مقاتلي داعش و«النصرة» في

أرياف حماة والجيش يوسع سيطرته بريف تدمر

حماة - محمد أحمد خبازي

حمص - وكالات

«جند الأقصى» ببلدة كفر نبودة، ما أدى إلى مصرع ٦ منهم وإصابة ٨ إصابات بالقتل. وأما في ريف حماة الجنوبي المتاخم والمشارك مع ريف حمص الشمالي، فقد استهدف الطيران الحربي السوري، مواقع لـ«النصرة» في قرى عز الدين ودير فؤل وتير معلة بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى تدمير عدة مقرات على رؤوس الإرهابيين الذين كانوا متوارين فيها. وأما في حمص، فقد نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية لأبناء، عن قائد ميداني في المحافظة، أن الجيش السوري تمكن من السيطرة على مزارع تدمر شمال شرق المدينة الأثرية (الخاضعة لسيطرة المعارضة) بالمحافظة بها.

وبين القائد الميداني أن المساحة الإجمالية للمناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري تفوق الـ٥ كيلو مترات مربعة، مشيراً إلى أن الجيش السوري يشنك حالياً مع مقاتلي تنظيم داعش في محيط منطقة الصوامع وجبل أراك بريف تدمر في ريف حمص الشرقي. وأكد القائد الميداني مقتل عدد كبير من مقاتلي داعش معظمهم من الأجانب وكذلك العرب التونسيون والمغاربة، نافية وجود أي مسلح سوري الجنسية بين المسلحين.

وقال: إن مسلحي داعش باتوا في موقع الدفاع عما تبقى من المساحات التي يسيطرون عليها، وخاصة منذ أن تمكن الجيش السوري من تحرير تدمر والقريتين في آذار الماضي.

إلى ذلك، استهدف الطيران الحربي السوري، أمس الأول، بعدة غارات مناطق التنظيمات الإرهابية في مدينة السخنة (الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، في ريف حمص الشرقي). وأوضح أحد الناشطين الإعلاميين المعارضين وفق ما نقلت مواقع الكتروني معارضة، أن «الغارات تركزت على منطقة السوق وعناصر التنظيم، لافتاً إلى أن الطيران صنف سقوط عدد غير معروف من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وعناصر التنظيم، لافتاً إلى أن الطيران «يستهدف المدينة لليوم الثالث على التوالي بمعدل ٢٠ غارة يومياً، ما يؤدي إلى ضحايا ودمار كبير». ورجح المصدر أن كثافة استهداف المدينة بالطيران «تأتي سعياً للسيطرة عليها بعد سيطرته على مدينتي تدمر والقريتين في ريف حمص الشرقي، ولتتجنب كانتا تحت سيطرة تنظيم داعش».

اليوم إفتتاح معرض فود إكسبو 2016

برعاية السيد كمال الدين طعمة
وزير الصناعةالاتحاد العربي للصناعات الغذائية
ومجموعة دلتا للاقتصاد والأعمال

يتشرفون بدعوتكم لزيارة

معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف



2 - 3 - 4 أيار 2016

في فندق داما روز - دمشق

أوقات زيارة المعرض من 2:00 عصرًا الى 9:00 مساءً

